

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 06-04-2007 العدد : 4925

الصفحات : 2 المسلسل : 7

قدمت دعوتها إلى أعضاء المجلس لزيارة، النواب الأمريكي،

قضايا الإرهاب والتأثيرات تتصدر مباحثات ييلوسي و«الشوري» السعودي



إبياً .. وهنا يتناقض معها أموراً مشتركة ويبدو عادل الجبير سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن



الشيخ صالح بن حميد مستقبلاً نائبي ييلوسي في مجلس الشورى أمس.

عبد الله البصيلي من الرياض

تصدرت قضية مكافحة الإرهاب، وتأثيرات دخول الطلاب السعوديين إلى الولايات المتحدة المباحثات التي أجرتها نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي مع أعضاء مجلس الشورى أمس.

وكانت بيلوسي قد زارت مقر مجلس الشورى، حيث استقبلها الشيخ صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى وعدد من أعضاء المجلس.

واستمرت بيلوسي خلال تجولها في أرجاء المجلس إلى شرح مفصل عن أعمال المجلس والالية التي يعمل بها، إلى جانب طريقة مناقشة المواضيع المدرجة على جدول أعمال المجلس، وقدم الشيخ صالح بن حميد رئيس المجلس نبذة عن مجلس الشورى في المملكة وسيرته منذ تأسيسه قبل 85 عاماً مستعرضاً أبرز إنجازاته وآلية عمله. من جهتها، عبرت نانسي بيلوسي عن إعجابها بما شاهدته في المجلس مشيدة بإنجازات مجلس الشورى في المملكة وبالشفافية والخبرات التي يمتلكها أعضاء المجلس.

وعقدت رئيسة مجلس النواب الأمريكي اجتماعاً مفصلاً مع رئيس مجلس الشورى، وعدد من الأعضاء، وناقشت معهم عدداً من القضايا التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين، وأكد لـ "الاقتصادية" الشيخ صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى أن الاجتماع ناقش جملة من القضايا، من أهمها سبل تعزيز

العلاقات بين البلدين، لافتاً إلى أن أعضاء المجلس عرضوا بعض المعوقات التي تقف أمام تطور العلاقات بين البلدين من أهمها مسألة مكافحة الإرهاب، وتأثيرات دخول الطلاب السعوديين إلى الولايات المتحدة.

وأشار ابن حميد إلى أن الاجتماع ناقش موضوع المبادرة العربية للسلام وسبل تفعيلها من خلال ما نصت عليه القمة العربية التي عقدت أخيراً في الرياض، وأفاد ابن حميد أن بيلوسي عرضت على مجلس الشورى السعودي زيارة مجلس النواب الأمريكي خلال الفترة المقبلة، مؤكداً تطلع أعضاء المجلس إلى زيارة الولايات المتحدة لتلبية للدعوة الموجهة.

وقالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي بعد انتهاء الاجتماع إنها بحثت جملة من المواضيع مع أعضاء مجلس الشورى، من أهمها استعراض الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، إلى جانب العمل على إحلال السلام العادل في المنطقة من خلال المبادرة العربية للسلام. وأثنت بيلوسي على دور القيادة السعودية المتمثل في حل النزاعات في المنطقة، مبدية ارتياحها من النتائج الإيجابية التي تمخض عنها اللقاء بين الولايات المتحدة والمملكة، مؤكدة في الوقت ذاته عمق العلاقات الثنائية بين الجانبين.

إلى ذلك، أقام رئيس مجلس الشورى في مقر المجلس أمس حفل غداء تكريمي لرئيسة مجلس

النواب الأمريكية نانسي بيلوسي والوفد المرافق لها. وحضر الاجتماع وحفل الغداء المهندس محمود بن عبد الله طيبة نائب رئيس مجلس الشورى وعادل بن أحمد الجبير سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة وعدد من أعضاء مجلس الشورى والوفد المرافق لرئيسة مجلس النواب الأمريكي والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى المملكة مايكل جوفيلز.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عقد في مزرعته في الجندابية المبارحة الأولى اجتماعاً مع رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية الوضع في العراق، وقال نديم الشامي الناطق باسم بيلوسي لوكالات الأنباء إن محادثات رئيسة مجلس النواب الأمريكية مع خادم الحرمين الشريفين تطلعت إلى "مسائل متعلقة بالقمة العربية إضافة إلى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

وأضاف الشامي أن المحادثات شملت كذلك التزاع بين دارفور والصومال، مشيراً إلى أن رئيسة مجلس النواب قد لتقتي الأمر نائب بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، وتعتبر المملكة المحطة الأخيرة لبيلوسي في المنطقة، بعد أن قدمت من سورية التي أجرت فيها مباحثات مكثفة مع القيادة السورية.

